

سعر الصرف وامتحان الثقة:

من كلفة القرار الاقتصادي إلى عدالة المساءلة في العراق

ليست قيمة العملة رقماً يُكتب في نشرة البنك المركزي، ولا معادلةً محاسبيةً تُغلق بتسوية العجز في دفاتر الموازنة؛ إنها، في حياة الناس، المسافة الفاصلة بين راتب يكفي أسرةً لتعيش بكرامة. وراتب يتآكل قبل أن يبلغ منتصف الشهر. وحين تتغير هذه القيمة، لا تتحرك الأرقام وحدها، بل تتغير معها حسابات الأسر، وكلفة الدواء، وأسعار الغذاء، وفُرص العمل، وحدود الأمان التي يحاول المواطن أن يحافظ عليها في اقتصادٍ تتسع فيه الالتزامات بينما تضيق فيه القدرة على الاحتمال.

زيد الصدر

من هنا، فإن النقاش بشأن سعر صرف الدينار العراقي لا ينبغي أن يُختزل في تأييد قرار نقدي أو الاعتراض عليه، ولا أن يتحول إلى سجال بين من يرفع شعار الضرورة المالية ومن يستحضر مُعاناة الشارع. فالقضية أوسع من ذلك: كيف تُتخذ القرارات الاقتصادية ذات الأثر العام؟ وبأي قدر من الشفافية تُشرّح أسبابها؟ ومن يتحمل كلفتها الفعلية؟ وما الضمانات التي تحول دون أن يصبح المواطن الحلقة الأضعف في كل معالجة مالية تلجأ إليها الدولة؟

لقد أعاد التعديل الأخير لسعر الصرف، الذي أُعلن في العراق في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٦، هذه الأسئلة إلى صدارة النقاش العام، بعد تحديد السعر الرسمي عند ١٥٢٠ ديناراً للدولار، مقارنةً بالسعر السابق البالغ نحو ١٣٠٠ دينار. وقد ارتبط القرار، وفق التقارير المنشورة، بالضغوط المالية الناجمة عن اضطراب صادرات النفط وتراجع الإيرادات في ظل الحرب الإقليمية وتعطل مسارات التصدير. غير أن تفسير الدوافع المالية لا ينهي النقاش بشأن الآثار الاجتماعية، ولا يعفي المؤسسات المعنية من تقديم حساب واضح لما يُنتظر من القرار وما قد يترتب عليه من أعباء.

أولاً: الشفافية الاقتصادية ليست ترفاً إعلامياً

في الدول التي تواجه أزمات مالية حادة، لا تُقاس جدية الإدارة الاقتصادية بقدرتها على إصدار القرارات الصعبة فحسب، بل أيضاً بقدرتها على تفسيرها للرأي العام، والإفصاح عن حدودها، ومناقشة بدائلها، وتحديد الفئات التي ستتأثر بها. فالقرار الاقتصادي، مهما كانت دوافعه، لا يعيش في الجداول وحدها؛ إنه ينتقل سريعاً إلى الأسواق، ومن الأسواق إلى البيوت، ثم يستقر في صورة قلق اجتماعي قد يتجاوز أثره المالي المباشر. وليس المطلوب من الحكومة أن تكشف معلومات قد تضر باستقرار السوق أو أن تحول كل إجراء نقدي إلى مفاوضات مفتوحة لا تنتهي، بل أن تضع إطاراً واضحاً للمكاشفة المسؤولة: ما المشكلة التي يستهدف القرار معالجتها؟ وما البدائل التي دُرست؟ ولماذا رُجِحَ خيارٌ على غيره؟ وما تقديرات أثره في التضخم والقوة الشرائية والقطاع الخاص؟ وما الإجراءات التي ستتخذها الدولة لحماية أصحاب الدخل المحدود؟

إن الفرق كبير بين أن تُفاجئ الحكومة المواطنين بإجراءٍ يغير حساباتهم المعيشية، ثم تشرح مبرراته بعد وقوعه، وبين أن تهيب الرأي العام بتوضيح المخاطر والخيارات المتاحة، من دون أن تخلق حالة من الذعر أو تفتح الباب أمام المضاربة. فالتواصل الحكومي الرصين ليس بديلاً عن القرار الاقتصادي، بل جزء من إدارته، وأحد شروط بناء الثقة به.

أما افتراض أن المواطن لا يستطيع فهم تعقيدات السياسة النقدية والمالية، فهو افتراض لا يتسجم مع جوهر المشاركة الديمقراطية. ليس مطلوباً من رب الأسرة أن يكون خبيراً في ميزان المدفوعات أو إدارة الاحتياطات الأجنبية، يكفي أن يعرف لماذا ارتفعت كلفة معيشته، وما الذي ستفعله الدولة لتخفيف أثر ذلك، ومتى يمكنه أن يحاسبها على النتائج.

ثانياً: حين تسبق المعلومة القرار، من يحمي السوق؟

تزداد خطورة القرارات الاقتصادية عندما تحيط بها شائعات أو تسريبات بشأن موعد صدورها أو حجمها أو اتجاهها. ففي سوق العملات، قد تتحول المعلومة المبكرة إلى فرصة لتحقيق أرباح استثنائية، خصوصاً إذا كانت لدى بعض المتعاملين قدرة مالية كبيرة أو صلات تتيح لهم الوصول إلى المعلومات قبل إتاحتها للآخرين. لكن الإنصاف يقتضي التمييز بين تداول التوقعات الاقتصادية، وهو أمر مألوف في الأسواق، وبين تسريب معلومات حكومية جوهرية غير معلنة، أو استغلال معلومات داخلية لتحقيق مكاسب خاصة. فليس كل حديثٍ سابق للقرار دليلاً على فساد، كما أن مجرد وجود أرباح بعد تغير سعر الصرف لا يثبت وحده وقوع جريمة. إنما تبدأ المسؤولية حين تتوافر قرائن قابلة للتحقق على حصول أشخاص على معلومات محمية بحكم مواقعهم، أو استغلالهم لها، أو التلاعب بالأسعار، أو تجاوزهم الضوابط القانونية المنظمة للتعاملات المالية.

وهنا ينبغي ألا تبقى المسألة في دائرة الاتهام الإعلامي أو النفسي السياسي، المطلوب آليات رقابية قادرة على فحص توقيتات المعاملات الكبيرة، ومراجعة أنماط شراء العملة وبيعها قبل القرارات الجوهرية وبعدها، والتحقق من الاستفيدين الحقيقيين من العمليات المشبوهة، ومقارنة البيانات المصرفية والرقابية بما يتوافر من أدلة. وإذا ثبتت مخالفات، وجب إحالتها إلى الجهات المختصة ومحاسبة المسؤولين عنها وفق القانون، بصرف النظر عن مواقعهم أو نفوذهم. إن نزاهة سوق الصرف لا تتحقق بمجرد إعلان سعر رسمي، بل تتطلب تكافؤاً في الوصول إلى المعلومات، ورقابة فعالة، وإجراءات امتثال واضحة، وإنفاذاً للقانون لا يتوقف عند صفار المتعاملين. فحين يشعر المواطن بأن الخصائر موزعة على الجميع، وأن الأرباح غير المشروعة لا تُترك لأصحاب النفوذ، تزداد فرص استعادة الثقة بالمؤسسات. أما حين يترسخ الانطباع بأن بعض الأطراف تعرف قبل الآخرين وتربح على حسابهم، فإن الضرر يتجاوز المال إلى شرعية القواعد



النقطية عبر تنشيط القطاعات الإنتاجية، وتحسين التحصيل الضريبي والكمركي ضمن قواعد عادلة، وتطوير الصناعة والزراعة، والبنية التحتية. فكلما اتسعت قاعدة الإيرادات وتنوعت مصادر النشاط الاقتصادي، تراجعت قابلية الموازنة للتعرض للصدمات، وقُل الضغط على الدولة للبحث عن حلول سريعة تنقل جزءاً من الكلفة إلى المواطنين.

ولا يمكن لأي من هذه المسارات أن يحقق نتائج مستدامة إذا عومل منفرداً. فالشفافية من دون رقابة قد تتحول إلى بيانات لا يتبعها إجراء، والرقابة من دون استقلال وفاعلية قد تصبح انتقائية، والحماية الاجتماعية من دون إصلاح مالي قد تفقد قدرتها على الاستمرار، والتنوع الاقتصادي من دون بيئة استثمارية مستقرة قد يبقى شعاراً مؤجلاً.

الخاتمة: الثقة مورد اقتصادي لا يقل أهمية عن المال

إن جوهر المسألة ليس في افتراض أن كل تعديل لسعر الصرف خطأ، ولا في التسليم بأن كل قرار تتخذه الدولة تفرضه الضرورة ولا بديل عنه. فالأدوات الاقتصادية تُقاس بأدائها ونتائجها وتكاليفها والبدائل المتاحة أمامها، وتظل قابلة للمراجعة كلما كشفت الوقائع عن آثار لم تكن محسوبة أو عن نتائج أقل من المتوقع.

لكن ما لا يجوز أن يتحول إلى أمر اعتيادي هو أن يتلقى المواطن تبعات القرارات الكبرى من دون تفسير كافٍ، أو أن يُطلب منه تحمل التضخم بينما تبقى كفاءة الإنفاق العام خارج النقاش الجاد، أو أن تُترك الشكوك بشأن استفادة بعض الأطراف من المعلومات المبكرة بلا تحقيق مهني مستقل حين توجد قرائن تستدعيه. إن الحكومة ومؤسسات الدولة المعنية: إن احترام المواطن لا يعني إعفائه من كلفة الأزمات، فالأزمات قد تفرض أثماناً لا يمكن تجنبها بالكامل؛ لكنه يعني ألا تُحمّل هذه الأثمان بلا تفسير، وألا توزع أعبائها على من دون عدالة، وألا تتخذ الضرورة المالية ذريعة لتعليق المساءلة. ومن حق الناس أن يعرفوا ما الذي دفع الدولة إلى اختيار هذا المسار، وما الذي تتوقع تحقيقه من ورائه، وكيف ستقيس نجاحه، وماذا ستفعل إذا جاءت النتائج على خلاف التقديرات. إن الديمقراطية ليست تفويضاً مؤقتاً ينتهي أثره عند صندوق الاقتراع، بل علاقة مستمرة بين السلطة والمجتمع، قوامها القانون والشفافية وإمكان المحاسبة والاقتصاد، مهما بلغت تعقيداته الفنية، ليس شأنها انفصالاً عن هذه العلاقة؛ إنه أحد أكثر مبادئها اتصالاً بالحياة اليومية، لأن المواطن يلمس نتائجها في طعامه ودوائه وسكنه ومستقبل أبنائه. قد تستطيع الدولة، بقرار مالي أو نقدي، أن تعالج فجوةً في حسابات اليوم، لكن الثقة لا تُستعاد بقرار مماثل، ولا تُعوّض بخطاب يطلب من الناس الصبر وحده. إنها تُبنى حين يرى المواطن أن المؤسسات تقول الحقيقة، وتشرّح الخيارات، وتراقب الأسواق، وتراجع الإنفاق، وتحمي الأضعف، وتحاسب من يثبت استغلاله للسلطة أو للمعولة.

فالدینار قد تتغير قيمته في السوق، أما قيمة الدولة في نظر مواطنها فتتحدد بمدى عدالة قراراتها، وصدق مؤسساتها، واستعدادها لأن تُسأل عمّا فعلت، لا عمّا قالت إنها تنوي فعله. المصدر: مركز البیان للدراسات والتخطيط.

دراسة معلنة للأثر الاجتماعي، أو على الأقل خلاصة واضحة لنتائجها، تتضمن تقديرات لتأثير القرار في الأسعار والاستهلاك والفقر، وتحدد الفئات الأكثر تعرضاً للخسارة. كما ينبغي وضع تدابير حماية موجهة، تُبنى على بيانات موثوقة وتصل إلى مستحقيها، بدلاً من الاعتماد على حلول عامة قد تستهلك موارد كبيرة من دون أن تعالج مواقع الضرر الفعلية. ولا يعني ذلك أن تكون الاستجابة دائماً بزيادة الرواتب أو توسيع الإنفاق الجاري؛ فهذه الخيارات قد تزيد الضغوط على الموازنة إذا لم تدرس مصادر تمويلها واستدامتها. بل قد تتطلب الحماية مزيجاً من التحويلات الموجهة، وتحسين استهداف شبكات الرعاية الاجتماعية، وضمان توافر السلع الأساسية، وتعزيز الرقابة على المنافسة ومنع الاحتكار، وتسهيل استيراد المواد الضرورية ضمن الأطر القانونية، ودعم الإنتاج المحلي القادر على تخفيف الاعتماد على الخارج. إن معيار نجاح السياسة الاقتصادية ليس مقدار ما توفره الخزينة وحده، بل أيضاً مقدار ما تحافظ عليه من قدرة المجتمع على العيش والعمل والإنتاج. فالاستقرار المالي الذي يتدهور معه الاستقرار الاجتماعي يظل استقراراً ناقصاً، وقد تتحول كلفته المؤجلة إلى أعباء أكبر على الدولة نفسها.

سادساً: من رد الفعل إلى الإصلاح المؤسسي

لا يكفي الاعتراض على طريقة إدارة قرار سعر الصرف ما لم يقترن ببدائل عملية تقلل احتمالات تكرار الأزمة. والعراق، بما يملكه من موارد بشرية ومالية وطبيعية، يحتاج إلى الانتقال من إدارة الاختلالات عند وقوعها إلى بناء منظومة قادرة على استباقها واحتواء آثارها. ويمكن أن يبدأ ذلك من خمس مسارات مترابطة: أولاً، إقرار بروتوكول للشفافية في القرارات الاقتصادية الكبرى، يتضمن نشر بيان يشرح دوافع القرار وأهدافه والبدائل التي دُرست، وتقديم تقديرات لآثاره المتوقعة، مع مراعاة ما قد يضر نشره الفوري باستقرار السوق. وينبغي أن يتضمن البروتوكول موعداً لاحقاً لمراجعة النتائج الفعلية، حتى لا تبقى التقديرات الأولية بمنأى عن التقييم.

ثانياً، تعزيز الرقابة على المعلومات والتعاملات المالية، من خلال تنسيق موسسي بين الجهات الرقابية والمصرفية ذات الصلة، ووضع آليات واضحة للإبلاغ عن التعاملات غير الاعتيادية والتحقق منها، وتدقيق حالات تضارب المصالح والوصول غير المشروع إلى المعلومات. ويجب أن تنتهي هذه الإجراءات إلى نتائج موثقة، لا إلى اتهامات عامة أو إجراءات انتقائية. ثالثاً، إجراء مراجعة دورية للإنفاق العام، تميز بين الإنفاق الضروري والإنفاق منخفض العائد، وتخضع الاستدعاءات الإدارية والوظيفية لمعايير الحاجة والكفاءة والقدرة التمويلية. وينبغي أن تفتقر المراجعة بمؤشرات منشورة عن كفاءة الإنفاق، لا بمجرد إعلان نيات لتقليصه. رابعاً، اعتماد تقييم للأثر الاجتماعي قبل القرارات الاقتصادية الواسعة وبعدها، بحيث تحدد الفئات الأكثر تضرراً، وتُقدّر كلفة الحماية المطلوبة، وتراجع التدابير المتخذة بناءً على بيانات الأسعار والداخل والاستهلاك. فالحماية الاجتماعية ليست إضافة تجميلية إلى السياسة الاقتصادية، بل عنصر من عناصر تصميمها المسؤول. خامساً، تقليص الاعتماد البيوي على الإيرادات

بل تبدأ منها. فما المقصود بهذه المسؤولية؟ هل هي مسؤولية سياسية أمام مجلس النواب والرأي العام؟ أم مسؤولية إدارية عن سلامة الإجراءات؟ أم مسؤولية قانونية تستوجب التحقيق إذا ظهرت مخالفة أو ثبت تقصير محدد؟ إن هذه المسارات متمايزة، ولا يجوز الخلط بينها أو اعتبار أحدها بديلاً عن الآخر. يرسم الدستور العراقي إطاراً مؤسسياً لهذه المسألة. فالمادة (١٠٣) تقرر الاستقلال المالي والإداري للبنك المركزي العراقي، وتقرّر مسؤوليته أمام مجلس النواب. وهذا الاستقلال ليس عزلة عن الرقابة العامة، كما أن المساءلة لا تعني إلغاء الاستقلال الفني الذي تحتاج إليه السياسة النقدية. بل إن العلاقة السليمة تقوم على استقلال القرار النقدي ضمن القانون، ووضوح الأهداف والأدوات، وإتاحة المعلومات والتقارير اللازمة للجهات الرقابية، وتمكين مجلس النواب من ممارسة دوره الدستوري.

كذلك يشكل قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم (٦) لسنة ٢٠١٩، النافذ منذ عام ٢٠٢٠ وفق قاعدة التشريعات العراقية، جزءاً من الإطار القانوني المنظم لإعداد الموازنة وتنفيذها والإدارة المالية العامة. غير أن الاستناد إلى هذا القانون في تقييم قرار بعينه ينبغي أن يكون دقيقاً: فلا يكفي وجود عجز أو توسع في الإنفاق لإثبات مخالفة قانونية، كما لا يصح نسبة حظر محدد أو جزء قانوني إلى نص تشريعي من دون تحديد مادته وشروط انطباقه. إن النقد الرصين يطالب بالامتثال للقانون، ويستند في إثبات الخرق إلى النص والوقائع معاً.

ومن هنا، فإن المسؤولية العملية عن القرارات الاقتصادية ذات الأثر الواسع ينبغي أن تتجسد في نشر المبررات والدراسات المتاحة، وشرح الفرضيات التي استندت إليها التقديرات الحكومية، ومتابعة النتائج الفعلية، وإعلان ما إذا كانت النتائج قد جاءت متفقة مع التوقعات أم انحرفت عنها، وما الإجراءات التصحيحية التي ستُتخذ عند الحاجة. فالمسؤولية السياسية ليست اعترافاً لفظياً يُطلق لامتناع الغضب، وليست كذلك حكماً مسبقاً بإدانة كل من شارك في القرار. إنها التزامٌ بتقديم الحساب، وقبول المراجعة، وتصحيح الخطأ، والخضوع للمؤسسات المختصة حين تتطلب الوقائع ذلك.

خامساً: المواطن ليس متغيراً هامشياً في معادلة الموازنة

تظهر الكلفة الاجتماعية لتغير سعر الصرف في تفاصيل قد لا تعكسها الأرقام الإجمالية للموازنة. فال موظف الذي يتقاضى راتباً ثابتاً، والمتقاعد الذي يعتمد على دخل محدود، والعامل الذي لا يملك ضماناً وظيفياً، وصاحب المشروع الصغير الذي يستورد المواد الأولية، لا يواجهون التغير نفسه بالطريقة ذاتها. وقد يكون الأثر محدوداً على فئة، لكنه بالغ القسوة على فئة أخرى، تبعاً لستوى الدخل، ونسبة الإنفاق على الغذاء والسكن والدواء، والقدرة على تعديل الأجور أو الأسعار. ولهذا فإن الاكتفاء بالقول إن القرار ضروري لتأمين الرواتب أو سد العجز لا يجيب عن السؤال الاجتماعي الأهم: كيف ستحمى الفئات التي لا تملك وسيلة لتعويض ما تفقده من قوتها الشرائية؟ فالراتب قد يبقى ثابتاً في السجلات، لكن قيمته الفعلية تتراجع عندما ترتفع كلفة الاحتياجات الأساسية. ومن هنا تنشأ فجوة بين الاستقرار الاسمي للدخل والاستقرار الحقيقي لمستوى المعيشة. إن أي تعديل كبير في سعر الصرف ينبغي أن تصاحبه

التي تحكم السوق.

ثالثاً: العجز المالي بين ضرورة المعالجة وعدالة توزيع الأعباء

لا يمكن إنكار أن الدولة قد تواجه ظروفاً تضطرها إلى مراجعة سياساتها المالية والنقدية، ولا سيما حين تعتمد إيراداتها بدرجة كبيرة على موردٍ متقلب كالنفط. وعندما تراجع الصادرات أو تتعرض طرق التصدير لاضطرابات، تنقلص الإيرادات المتاحة لتمويل النفقات العامة، وتزداد صعوبة الموازنة بين الرواتب والخدمات والاستثمارات والالتزامات الاجتماعية. غير أن الاعتراف بوجود الأزمة لا يعني التسليم بأن كل أداة لمعالجتها عادلة أو كافية أو خالية من التبعات. فرفع السعر الرسمي للدولار قد يزيد عدد الدنانير التي تحصل عليها الخزينة مقابل الإيرادات النفطية المقومة بالدولار، لكنه قد يرفع، في المقابل، كلفة الاستيراد والمواد الأولية والسلع التي يعتمد عليها المستهلك والمنتج المحلي. ومن ثم، فإن الأثر النهائي لا يتحدد بحسابات الإيرادات وحدها، بل يتوقف أيضاً على بنية الاقتصاد، ومدى اعتماده على المستوردات، وقدرة الإنتاج المحلي على الاستجابة، وسرعة انتقال تغير سعر الصرف إلى الأسعار.

ولهذا لا يصح التعامل مع تعديل سعر الصرف بوصفه مورداً مالياً بلا كلفة، ولا تقديمه باعتباره حلاً مستقلاً عن الإصلاحات الهيكلية. فقد تناولت دراسة منشورة على الموقع الرسمي للبنك المركزي العراقي القيود والبدائل المرتبطة بتخفيض قيمة الدينار، وأشارت إلى أن معالجة الاختلالات تتطلب، إلى جانب دراسة سعر الصرف، إصلاحات تستهدف الإيرادات العامة والنفقات غير المنتجة والاختلالات في السياسات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

والسؤال الذي ينبغي أن يسبق تحميل المواطن كلفة إضافية هو: هل استنفدت الدولة الخيارات المتاحة لضبط الإنفاق غير الضروري، وتحسين كفاءة التحصيل الضريبي والكمركي، والحد من التهرب، ومراجعة الإعفاءات غير المبررة، وتوجيه الإنفاق العام نحو الأولويات؟ وهل خضعت النفقات الإدارية المتضخمة، وتعدد التشكيلات، واستحداث المواقع الوظيفية، ومظاهر الإنفاق غير المنتج، لمراجعة جادة تستند إلى بيانات واضحة؟

ليس المقصود أن كل استحداث إداري خطأ، أو أن كل إنفاق حكومي يمكن الاستغناء عنه؛ فالدولة تحتاج إلى مؤسسات فاعلة وخدمات عامة وكوادر مؤهلة. لكن التمييز واجب بين الإنفاق الذي يرفع قدرة الدولة على تقديم الخدمات والإنتاج، والإنفاق الذي يضيف التزامات دائمة إلى الموازنة من دون مردود عام يتناسب معها. وعندما يُطلب من المواطن التكيف مع تراجع القوة الشرائية، يصبح من حقه أن يرى في المقابل انضباطاً مالياً واضحاً، ومراجعة للأولويات، ومؤشرات قابلة للقياس على تقليص الهدر. فلا تستقيم مطالبة المجتمع بالتضحية من أجل الاستقرار المالي إذا لم تقترن بمراجعة متوازنة لأوجه الإنفاق، ولا يمكن بناء الثقة بسياسة تقشفية يشعر الناس بأن أعباءها تتجه إلى دخولهم ومدخراتهم، بينما تبقى بعض أبواب الإنفاق بعيدة عن المساءلة الجادة.

رابعاً: المسؤولية الدستورية والقانونية لا تختزل في إعلان تحمّل المسؤولية

حين يعلن مسؤولٌ أنه يتحمل مسؤولية قرار اقتصادي، لا ينبغي أن تنتهي المسألة عند العبارة،

التعليم تعلن نتائج قبول الطلبة الأوائل من خريجي المعاهد



بغداد - المواطن

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاثنين، نتائج قبول الطلبة الأوائل من خريجي المعاهد.

وذكرت الوزارة في بيان، أن «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أعلنت نتائج قبول الطلبة الـ ٢٠٪ الأوائل خريجي المعاهد للسنة الدراسية ٢٠٢٧/٢٠٢٦»، موضحة، أنه «تم قبول (٢٣٨٥) طالباً في الكليات والأقسام على وفق التخصصات المناظرة».

وأضافت، أنه «بإمكان الطلبة الحصول على نتيجة القبول من خلال الدخول الى تطبيق (منصة قدم) والضغط على نتائج القبول/ التثبيت».

وأكدت أنه «على الجامعات اعتماد بيانات نتائج القبول المنشورة في بوابة دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة (https://dirasat.mohesr.gov.iq)، والمباشرة بإجراءات تسجيل الطلبة المقبولين».

الى ذلك ذكرت الوزارة في بيان أن «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أعلنت نتائج القبول المركزي في كلية التميز في اللغة العربية وآدابها في

جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٧/٢٠٢٦». وأوضحته الوزارة، أن «عدد المقبولين بلغ (٣٠) طالباً وبإمكان الطلبة الحصول على نتيجة القبول من خلال الدخول الى تطبيق (منصة قدم) والضغط على نتائج القبول/ التثبيت».

وأكدت وزارة التعليم «باعتماد بيانات القبول المنشورة في بوابة دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة (https://dirasat.mohesr.gov.iq) والمباشرة بإجراءات التسجيل».

فيما أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاثنين، عن فتح التقديم لطلبة المدارس الدولية بالجامعات الحكومية خلال أيام.

وقالت الوزارة، في بيان «نود إعلام الطلبة من خريجي المدارس الدولية بأن التقديم إلى الجامعات الحكومية للسنة الدراسية ٢٠٢٧/٢٠٢٦ سيُتاح إلكترونياً خلال الأيام المقبلة عبر تطبيق (منصة قدم)».

وأضافت، أن «التقديم سيكون باستخدام الرقم الامتحاني والرمز السري المرؤدين للطلبة من مدارسهم».

ودعت الطلبة إلى «متابعة الموقع الرسمي للوزارة والمنصات المعتمدة للاطلاع على الإعلانات والتعليمات الخاصة بآلية التقديم ومواعيده».

اعلان مدفوع الثمن

النزاهة: الحبس لمسؤول سابق في مديرية بلدية الحلة لمخالفته واجبات وظيفيته

بغداد - المواطن



أفادت هيئة النزاهة الاتحادية، الاثنين، بصدر قرار حكم حضوري يقضي بحبس مسؤول شعبة الأملاك في مديرية بلدية الحلة سابقاً، لارتكابه عمداً ما يخالف واجبات وظيفته بقصد منفعة شخص على حساب آخر.

وذكرت الهيئة، في بيان أن «محكمة جنح الحلة المختصة بالنظر في قضايا النزاهة، أصدرت قرار الحكم بحق المدان، لقيامه بتخصيص وتسجيل قطعة أرض مخصصة لأحد الشهداء، استناداً إلى قرار مجلس الوزراء (١٦٨ لسنة ٢٠١٤)، وإعادة تسجيلها باسم مستفيد آخر»، مُبينة أنه «لم يتم تخصيص قطعة أرض بديلة لورثة الشهيد»، مُنوهة بأن «المتهم قام بذلك الإجراء، خلافاً للضوابط والتعليمات النافذة؛ بغية تحقيق منفعة شخصية».

وأضافت، أن «المحكمة، بعد اطلاعها على الأدلة المتحصلة في القضية، المتمثلة في أقوال الممثلين القانونيين لمديرية بلديات بابل وبلدية الحلة والتقارير التدقيقي الصادر عن مكتب تحقيق بابل، وتوصيات اللجنة التحقيقية المؤلفة، وكتاب مديرية البلديات العامة، ومحضر التخصيص الصادر عن ديوان المحافظة، وجدت أنها كافية ومقنعة لإدانة، فقررت الحكم عليه بالحبس؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣٣١) من قانون العقوبات رقم (١١١ لسنة ١٩٦٩) المعدل».

الاستخبارات العسكرية

تحبط محاولة لتهريب المشتقات النفطية في ديالى

بغداد - المواطن



أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الاثنين، احباط محاولة لتهريب المشتقات النفطية في ديالى.

وقالت المديرية، في بيان أن «بعملية أمنية محكمة وتنسيق استخباري مشترك تمكنت مفارز قسم الاستخبارات والأمن في فرقة المشاة الأولى التابعة لمديرية

الاستخبارات العسكرية بالتعاون مع القوات الأمنية الأخرى في محافظة ديالى من إحباط محاولة لتهريب الوقود وضبط عجلة محملة بمادة البنزين».

وأضافت، أن «العملية جاءت عقب مراقبة ميدانية أسفرت عن ضبط العجلة المحملة بحاويات مختلفة السعات من مادة البنزين وإلقاء القبض على سائقها».

وتابعت، انه «جرى تسليم المتهم والعجلة والمواد المضبوطة أصولياً بموجب محضر ضبط لاختاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه».

وأكدت مديرية الاستخبارات العسكرية «مواصلة جهودها الميدانية والاستخبارية لملاحقة المتورطين بعمليات التهريب وإحباط محاولاتهم حفاظاً على المال العام ومنع استغلال الموارد الوطنية بطرق غير قانونية».

القاضي زيدان يبحث مع وزير العمل المعالجات القانونية لملف العمال الأجانب

رئيس مجلس القضاء ونائب رئيس الوزراء يبحثان الرأي القانوني في تطوير ملف التنمية

المواطن - واع

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان ونائب رئيس مجلس الوزراء، ليث الخزعلي، الاثنين، الرأي القانوني في تطوير ملف التنمية.

وذكر إعلام القضاء في بيان أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، استقبل الاثنين الموافق ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٦، نائب رئيس مجلس الوزراء، ليث الخزعلي».

وأضاف، أن «زيدان قدم خلال اللقاء التهاني إلى نائب رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تسنمه مهام منصبه الجديد، وبحث



طقس العراق.. زخات مطر وارتفاع جديد في درجات الحرارة

الجنوبية».

وأضاف البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الثلاثاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ٢٨، دهوك وأربيل والأنبار ٢٩، نينوى وكركوك وصلاح الدين وديالى وبابل ٣٢، بغداد وواسط ٣٣، كربلاء المقدسة ٣٤، النجف الأشرف ٣٦، ميسان والمثنى والبصرة ٣٧، وني قار والدوبانية ٣٨».

وأضاف أن «طقس يوم الأربعاء، سيكون غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة في

أماكن متفرقة من البلاد، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في عموم البلاد عن اليوم السابق».

وأشار إلى أن «الخميس القادم، سيكون الطقس غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة في أماكن متفرقة من البلاد، ودرجات الحرارة مقاربة على العموم لليوم السابق».

وبين، أن «يوم الجمعة، سيكون الطقس غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة في الأقسام الشرقية من البلاد، ودرجات الحرارة مقاربة على العموم لليوم السابق».

واشنطن تجدد دعمها لتمكين جميع المكونات في العراق من التنعم بالأمن والازدهار

بغداد - المواطن

بحث كتلة صويانا المسيحية النيابية، الاثنين، مع القائم بالأعمال الأمريكي لدى العراق، ستيفن فاغن، استكمال الكابينة الوزارية وحقوق المكوّن المسيحي، فيما أكدت واشنطن دعمها لتمكين جميع المكونات الدينية والعرقية في العراق من التمتع بالأمن والازدهار.

وذكرت الكتلة في بيان أن «وقد أن كتلة صويانا المسيحية النيابية، ضم رئيس الكتلة النائب كلدو رمزي أوغنا والنائبين عماد يوخنا وسامي أوشانا، ألتقى القائم بالأعمال الأمريكي لدى العراق، ستيفن فاغن في مقر إقامته بالعاصمة بغداد، وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات العملية السياسية ومسار استكمال الكابينة الوزارية، بما في ذلك الاستحقاق الحكومي للمكوّن المسيحي».

وتابعت، أن «اللقاء تناول أوضاع المكوّن المسيحي وبقية المكونات



الصحة تبدأ تسليم بطاقات الضمان الصحي للمتقاعدين

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الضمان الصحي في وزارة الصحة، عن بدء توزيع وتسليم بطاقات الضمان الصحي للمتقاعدين المسجلين عبر تطبيق «ضماني»، ممن يمتلكون رمز الاستجابة السريعة (QR Code) على هواتفهم الذكية.

وذكرت الهيئة في بيان: «ان عملية تسليم البطاقات بدأت يوم أمس الاحد في مقر مستشفى الشرق الأوسط بالعاصمة بغداد، وتستمر يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى العاشرة مساءً لتسهيل مراجعة المستفيدين».

ودعت الهيئة جميع المتقاعدين المشمولين إلى «مراجعة قوائم الأسماء المنشورة عبر موقعها الرسمي والتأكد من إدراج أسمائهم قبل التوجه إلى منفذ التوزيع»، مبيّنة أنه «تم تقسيم الأسماء إلى تسع مجموعات،



العراقية والتحديات التي تواجهها، وأهمية تعزيز حقوقها الدستورية ودعم استقرار أبنائها وتجنّدهم في أرضهم ووطنهم، بما يسهم في الحفاظ على التنوع الديني والقومي في العراق».

ولفت البيان الى أن «الوفد قدم خلال الزيارة تهانيه لفاغن باختياره قائماً بالأعمال لدى السفارة الأمريكية في بغداد، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه الدبلوماسية»، مؤكداً «أهمية مواصلة التواصل والحوار بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يعزز الاستقرار والشراكة الوطنية ويحفظ حقوق جميع المكونات العراقية».

من جانبها علقت السفارة الأمريكية على اللقاء، في تدوينة على منصة (اكس)، بأن «القائم بالأعمال ستيفن فاغن التقى أعضاء في مجلس النواب من كتلة صويانا وأكد مجدداً دعم الولايات المتحدة لتمكين جميع المكونات الدينية والعرقية في العراق من التمتع بالأمن والازدهار في ظل عراق مستقر وسلمي».



اعلان مدفوع الثمن

إيران: العراق وتركيا شريكان تجاريان مهمان لتعزيز التبادل التجاري الإقليمي

بغداد - المواطن

من العام الإيراني الجاري، الذي بدأ في ٢١ آذار /مارس ٢٠٢٦.

وأضاف ربيهاوي أن الموقع الحدودي للمحافظة يوفر فرصاً لتوسيع التجارة مع العراق وتركيا، داعياً إلى إزالة العقبات الإدارية والقوانين المعقدة التي تعرقل الاستفادة من الإمكانيات التجارية المتاحة.

وأشار إلى إمكانية تنظيم معارض تجارية متخصصة لتعريف دول الجوار بالقدرات الإنتاجية والتصديرية الإيرانية، فيما أكد مسؤولون في منظمة تنمية التجارة الإيرانية أهمية دعم القطاع الخاص وتوفير معلومات دقيقة عن الأسواق المستهدفة لتسهيل أنشطة المصدرين وتعزيز حضور البلاد في الأسواق الإقليمية والدولية.

أكدت منظمة تنمية التجارة الإيرانية، أهمية العراق وتركيا بوصفهما من أبرز الشركاء التجاريين لإيران، مشيرة إلى الإمكانيات التجارية التي تتمتع بها محافظة أذربيجان الغربية، شمال غربي البلاد، لتعزيز التبادل التجاري مع دول الجوار.

وقال المدير العام لمكتب غرب آسيا وأفريقيا التابع للمنظمة، عبد الأمير ربيهاوي، خلال مؤتمر للدبلوماسية الاقتصادية وتنمية الصادرات في محافظة أذربيجان الغربية، إن صادرات إيران بلغت ٢١ مليار دولار، مقابل واردات بقيمة ١٩ مليار دولار، خلال الأشهر الستة الأولى



البنك المركزي: إعفاء العملات التالفة من رسوم الاستبدال بشرط عدم الإهمال

المواطن -وكالات

أوضح البنك المركزي العراقي، اليوم الاثنين، آلية استبدال العملة التالفة عبر النظام الإلكتروني، فيما أشار الى إعفاء العملات التالفة من رسوم الاستبدال بشرط عدم الإهمال. وقال مدير إعلام البنك، حيدر غازي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «تسلم طلبات استبدال العملة التالفة يتم مباشرة عن طريق المصارف، إذ يمكن لأي مواطن مراجعة المصرف لإيداع المبالغ النقدية التالفة».

وأوضح أن «بعض المصارف لا تتسلم العملة التالفة، الأمر الذي تسبب في إشكاليات لدى المواطنين، فيما يتعامل البنك المركزي مباشرة مع المصارف والمؤسسات المالية، ولا يتعامل مع المواطن بشكل مباشر».

وأضاف: «قرر البنك المركزي فتح منصة إلكترونية عبر منصة أور، تتيح للمواطن الدخول إليها وإدخال جميع البيانات المطلوبة وفقاً للتفصيل المرفق واستكمال الإجراءات اللازمة ليعد له بعد ذلك موعداً لمراجعة الجهة المعنية وتسليم العملة التالفة بغض النظر عن المبلغ».

وفي ما يتعلق بآلية استبدال العملة التالفة، أوضح أن «هناك تعليمات بهذا الشأن إذ إن بعض حالات التلف تكون ناتجة عن الإهمال وقلة الحذر وعدم الاهتمام بالحفاظ على العملة، في حين تنتج حالات أخرى عن ظروف خارجة عن إرادة المواطنين أي إنها تحدث قضاء وقدرًا».

وتابع: «في الحالات التي لا يكون فيها التلف ناتجاً عن إهمال تستبدل العملة من دون مقابل، أما إذا كان التلف ناتجاً عن قلة الحذر أو الإهمال، فلا يكون البنك ملزماً بتحمل تكاليف



الاستبدال بالكامل، إذ تستوفي نسبة محددة وفقاً للتعليمات المعتمدة».

الديوانية تدرس نقل تجربة زاخو في زراعة محصول الشلب

الديوانية -المواطن

أعلنت لجنة الزراعة والموارد المائية في مديرية زراعة الديوانية، الاثنين، أنها تدرس نقل تجربة زاخو في زراعة محصول الشلب الى المحافظة. وقال رئيس اللجنة، جعفر الموسوي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «أعضاء اللجنة توجهوا إلى قضاء زاخو في محافظة دهوك للاطلاع على تجربة زراعة الشلب باستخدام منظومات الري بالمرشات، بوصفها تجربة تستحق الدراسة في ظل التحديات المائية التي تواجه القطاع الزراعي».

وأوضح، أن «مسؤولية لجنة الزراعة والموارد المائية لا تقتصر على متابعة الواقع الزراعي بل



تمتد إلى البحث عن الحلول الحديثة والاستفادة من التجارب الناجحة التي تسهم في ترشيد استهلاك المياه وتقليل التكاليف ودعم الفلاحين في مواصلة الإنتاج».

وأشار إلى أن «الديوانية تعد من المحافظات المعروفة بزراعة الشلب وتمتلك إرثاً زراعياً وخبرات واسعة في هذا المجال، إلا أن شح المياه يفرض ضرورة البحث عن أساليب زراعية حديثة

تواكب التحديات وتضمن استدامة الإنتاج»، مؤكداً أن «الهدف هو توفير خيارات حديثة أمام الفلاحين ودراسة إمكانية توسيع نطاق التجربة تدريجياً في حال أثبتت جدواها وقدرتها على ترشيد المياه وتحقيق عائد اقتصادي مناسب لمحافظة الديوانية».

تتمتد إلى البحث عن الحلول الحديثة والاستفادة من التجارب الناجحة التي تسهم في ترشيد استهلاك المياه وتقليل التكاليف ودعم الفلاحين في مواصلة الإنتاج».

التضخم الغذائي العالمي مرشح للتفاقم في عام 2027



الربع الثالث من العام، مقارنة بـ ١٤٪ في الربع السابق.هذا وارتفعت أسعار القمح بأكثر من ٣٠٪ منذ بداية العام، فيما صعدت أسعار الأرز في دول آسيوية رئيسية مصدرة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و١٣٪، بالتزامن مع ارتفاع تكاليف النقل البحري وتراجع الإمدادات في عدد من الأسواق.وحذر خبراء من أن انخفاض المخزونات المتاحة وعودة الدول المستوردة إلى الأسواق العالمية قد يزيدان الضغط على الأسعار خلال الفترة المقبلة، ما يفاقم الأعباء العيشية، خصوصاً على الأسر محدودة الدخل في الدول النامية.ويتضرر أفقر المستهلكين في العالم بشدة مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل حاد في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا، حيث تمثل المواد الغذائية نسبة أكبر من الإنفاق الأسري.

العراق يبحث مع شركة صينية تأسيس مشروع لإعادة تدوير الإطارات المستعملة

المواطن -وكالات

تبحث وزارة الصناعة والمعادن العراقية إبرام عقد استثماري مع شركة صينية بهدف تأسيس مشروع مشترك لإعادة تدوير إطارات السيارات المستعملة.

وقال المدير العام للشركة العامة للصناعات المطاطية والإطارات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن العراقية، حيدر ناصر، لشبكة

روداد الإعلامية أن وفداً من شركة Longyan - Sanxinjie - لونغيان سانكسينجيو الصينية للمواد المتجدة، زار بغداد وبحث فرص التعاون المشترك و«توقيع عقد استثماري في مجال إعادة تدوير الإطارات القديمة».

وأشار المدير العام للشركة العراقية إلى أن «الجانب الصيني أبدى رغبته في الدخول بهذا المشروع المشترك، بهدف الاستفادة من الكميات الكبيرة من الإطارات المستعملة المتوفرة في العراق، وذلك عبر إعادة تدويرها بأحدث

الطرق والتقنيات العالمية العصرية».وأوضح حيدر ناصر أن «المشروع المقترح سيؤدي إلى تحويل الإطارات المستعملة من مجرد نفايات متراكمة تشكل عبئاً بيئياً كبيراً، إلى منتج اقتصادي قابل للتسويق يمكن الاستفادة منه في العديد من القطاعات الإنتاجية، مما يحد من الأضرار البيئية الناجمة عن الرمي العشوائي للإطارات».

وحول المرحلة الحالية من المباحثات، ذكر المدير أنه جرى خلال الاجتماعات مناقشة المتطلبات

الفنية والاستثمارية لدراسة المشروع، مضيفاً أن الخطوة التالية ستكون إجراء تقييم اقتصادي وفني لتحديد التفاصيل والتمهيد لـ«اتخاذ قرار الدخول في مرحلة العقد الرسمي».وبحسب مدير الشركة العامة للصناعات المطاطية، فإنهم يعملون على «استثمار كل الفرص المتاحة للشراكة مع الشركات العالمية المتخصصة، بما يسهم من خطط وزارة الصناعة لتطوير القطاع الصناعي الوطني وتحويل المخلفات إلى موارد اقتصادية».



أن عمليات الضبط جاءت في إطار الجولات التفتيشية والمتابعة الميدانية المستمرة للأسواق التجارية بهدف الحد من المخالفات وحماية المستهلكين من الممارسات التي تستهدف سلامتهم.مبيناً أن المواد المضبوطة شملت كميات من اللحوم والأسماك المجمدة والعصائر ومنتجات الألبان فضلاً عن مواد غذائية معلبةمنتهيةالصلاحية.

مشيراً الى أن الأجهزة الأمنية المختصة تولت مصادرة جميع الكميات المضبوطة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

بغداد -المواطن

أعلنت دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة عن تمكن فرقها الرقابية في محافظة الأنبار وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة من ضبط كميات من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستهلاك البشري كانت تعرض للبيع في الأسواق المحلية في مخالفة تهدد سلامة المواطنين وصحتهم.

وبين مدير عام الدائرة رياض مهدي الموسوي



التجارة تضبط لحوماً

وأسماكاً مجمدة

ومواد غذائية منتهية

الصلاحية في الأنبار

الدولار يرتفع واليورو يهبط..

تعرف على أسعار العملات

المواطن - وكالات

ارتفع الدولار في بداية التعاملات الآسيوية، الاثنين، من مستويات كانت قريبة من أدنى مستوياته خلال الشهر، في حين ضغطت احتجاجات عنيفة في فرنسا على اليورو.

وانخفض اليورو ٠,١٪ إلى ١,١٢٢٥ دولار مع بدء التداول في آسيا، وساعد تراجع العملة الموحدة، التي تتمتع بأكبر وزن في مؤشر الدولار، على استقرار العملة الأميركيةالتيجرى تداولها عند١٠١,٨٣.

وقال كبران وليامز مدير شؤون العملات الآسيوية لدى إن توتش كابيتال ماركيتس في لندن: «اضطرابات مطلع الأسبوع مؤثرة بالنسبة لليورو بصورة رئيسية من خلال السندات الفرنسية أكثر من كونها مؤثرة بشكل مباشر».

واستقر الدولار مقابل السن عند ١٥٨ ين، بعد أن قال محافظ بنك اليابان كازو أويدا يوم الاثنين إن التضخم الأساسي «قريب جداً» من هدف البنك المركزي البالغ ٢٪، بحسب وكالة رويترز.واستقر الدولار عند ٦,٦٨٤٢ يوان في التعاملات الخارجية، قبل صدور بيانات الناتج المحلي الإجمالي الصيني للربع الثالث، ومن المتوقع أن يكون الاقتصاد الصيني قد تسارع قليلا في الفترة، بعد أن سجل أدنى مستوى له في أكثر من ٣ سنوات.

وفي أسواق آسيا الناشئة، سينصب جانب كبير من الاهتمام على الروبية الإندونيسية بعد تهديد (إم.إس.سي.آي.)*، الأسبوع الماضي، بخفض تصنيف سوق الأسهم في البلاد إلى وضع «مستقل»، وهو ما أدى إلى تهوي الأسهم ١١,٦٪.

ولامست الروبية أضعف مستوى لها في نحو ٣ أشهر يوم الجمعة، لتقل عند ١٨٠٠٠ مقابل الدولار.وارتفع الدولار الإسترالي ٠,٣٪ إلى ٠,٦٩٦٥ دولار أميركي، بينما استقر الدولار النيوزيلندي عند ٠,٥٦٥٦ دولار أميركي. واستقر الجنيه الإسترليني عند ١,٣٣٢٩ دولار.وبالنسبة للعملات المشفرة، ارتفعت بتكوين ١,٤٪ إلى ٨٢٠٦٧,٦٦ دولار، بينما صعدت إيثر ٣,٠٪ إلى ٢٤٢٠,٢٢ دولار.

الذهب يرتفع مع تراجع النفط

وترقب لقرارات الفيدرالي

المواطن - وكالات

ارتفعت أسعار الذهب بشكل طفيف، يوم الاثنين، مدعومة بتراجع أسعار النفط، فيما يتربح المستثمرون مؤشرات جديدة بشأن مسار أسعار الفائدة الأميركية.

وارتفع الذهب الفوري بنسبة ٠,٣٪ إلى ٤١٧٥٠,٦٠ دولاراً للأونصة، فيما صعدت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم كانون الأول /ديسمبر بنسبة ٠,٤٪ إلى ٤١٩٦,٤٠ دولاراً.

ويتربح المستثمرون اجتماع لجنة السوق المفتوحة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي وصدور بيانات نفقات الاستهلاك الشخصي الأسبوع المقبل، وسط استمرار المخاوف بشأن التضخم.

وبحسب أداة «فيد ووتش» التابعة لمجموعة CME، يقدر المتداولون احتمال رفع أسعار الفائدة في كانون الأول /ديسمبر بنسبة ٩٢٪.

كما ارتفعت أسعار الفضة الفورية بنسبة ٠,٩٪ إلى ٥٧,٥٤ دولاراً للأونصة، والبلاتين بنسبة ٠,٧٪ إلى ١٦٤٢,٢٩ دولاراً، فيما صعد البلاتيوم بنسبة ١,٥٪ إلى ١١٣٩,١٣ دولاراً للأونصة.

النفط يتراجع مع احتمال زيادة

الإمدادات الروسية بعد قرار ترمب

المواطن - وكالات

تراجعت أسعار النفط، الاثنين، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعليق العقوبات والرسوم الجمركية المفروضة على روسيا، في خطوة قد تمهد لزيادة صادرات الوقود الروسي.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ١,٩٤ دولار، أو ١,٧٧٪، إلى ١٠٧,٩٢ دولارات للبرميل، فيما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٨٣ سنتاً، أو ٠,٨٢٪، إلى ١٠٠,٥٨ دولار للبرميل.

ووقع ترمب، الجمعة، أمراً تنفيذياً بتعليق عقوبات ورسوم جمركية رئيسية على روسيا، فيما قال وزير الخارجية ماركو روبيو إن الرئيس سيقمّ الأثر الاقتصادي لهذه الإجراءات خلال مدة تصل إلى ٦٠ يوماً.

ويأتي ذلك عقب اتفاق بين ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن تصدير الديزل إلى الولايات المتحدة ودول أخرى، بنحو ٢,٣ مليون برميل خلال الشهر الحالي، على أن ترتفع الكميات لنحو ٧,٦ ملايين برميل شهرياً، وفقاً لإعلان ترمب.في المقابل، أسهمت التوترات في الشرق الأوسط والهجمات على السفن التجارية في دعم الأسعار، وسط مخاوف بشأن سلامة الشحن وإمدادات الطاقة العالمية.

العراق بالمرتبة 70 عالمياً بمؤشر

«أسعار العقارات مقارنة بالدخل»

خلال 2026

المواطن - وكالات

حلّ العراق في المرتبة السبعين عالمياً ضمن مؤشر نسبة أسعار العقارات إلى الدخل، بواقع ١٠١ نقاط، وفق تصنيف موقع «نومبيو» لمنتصف عام ٢٠٢٦، الذي شمل ١٠٨ دول.

وبحسب بيانات الموقع، سجلت مصر أعلى نسبة بين الدول العربية الواردة في التصنيف، بواقع ١٨,٣ نقطة، ولبنان ١٦,٩ والجزائر بـ ١٥ نقطة والمغرب بـ ١٣,٦ نقطة، وتونس بـ ١٢,٨ نقطة، فيما سجل الأردن ٦,٧ نقاط، والكويت ٦,١ نقاط، والبحرين ٥ نقاط، والسعودية ٤,٧ نقاط، وقطر ٤,٥ نقاط، وسلطنة عُمان ٣,٨ نقاط.

وعالياً، تصدرت نيجيريا القائمة بنسبة بلغت ١١٦,٣ نقطة، تلتها سريلانكا بـ ٥٥,٤ نقطة، ثم غانا بـ ٤٩ نقطة، وسجلت هونغ كونغ عند ٣٥,٢ نقطة، والفلبين عند ٣٤,٥ نقطة، وفيتنام عند ٣٢,٧ نقطة.

وفي المقابل، سجلت الولايات المتحدة أدنى نسبة ضمن الدول المشمولة بالتصنيف، بواقع ٣,٤ نقاط، تلتها جنوب أفريقيا بـ ٣,١ نقاط. ويُستخدم مؤشر نسبة «أسعار العقارات إلى الدخل» لقياس العلاقة بين أسعار المساكن ومستويات دخل السكان، إذ تشير النسبة الأعلى عموماً إلى أن شراء العقارات يتطلب دخلاً أكبر مقارنة بأسعارها، ما يعكس انخفاض القدرة على تحمل تكاليف شراء المساكن.

اعلان مدفوع الثمن

الرباع مصطفى سلمان يمنح العراق ذهبيته الأولى ورقماً عالمياً جديداً في آسياد ناغويا

المواطن - متابعة



افتتح العراق رحبده من الأوسمة في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٦-٢٠٢٠، بإحراز الرباع مصطفى سلمان الميدالية الذهبية في منافسات رفع الأثقال لوزن ٥٩ كغم. بعد تسجيله رقماً عالمياً جديداً بلغ ٢١٢ كغم. وجاء الإنجاز ليمنح العراق سلمان في اعتلاء منصة التتويج وتحقيق الذهب، محققاً رقماً عالمياً جديداً، ليضيف إنجازاً بارزاً إلى سجل الرياضة البارالمبية العراقية.

أحمد والي:

اتحاد الكرة يتحمل مسؤولية مستوى الناشئين في كأس الخليج



المواطن - متابعة

حمل المدرب والمحل الفني، أحمد والي، الاتحاد العراقي لكرة القدم، مسؤولية المستوى الذي قدمه منتخب الناشئين في بطولة كأس الخليج، عقب خسارته أمام نظيره اليمني، عازياً ذلك إلى التأخر في تسمية الجهاز التدريبي وعدم منح المنتخب الوقت الكافي للإعداد والتضير قبل خوض المنافسات الرسمية. وقال والي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "التأخر في تسمية الكادر التدريبي كان من أبرز الأسباب التي أدت إلى الوضع الحالي، إذ كان من المفترض تشكيل المنتخب وتسمية مدربه عقب انتخاب الاتحاد الحالي في شهر أيار الماضي، بما يتيح للجهاز الفني المباشرة بهماهما ومنح اللاعبين الوقت الكافي للوصول إلى مستوى جيد من الجاهزية". وأضاف أن "إعداد منتخبات الفئات العمرية يتطلب وقتاً طويلاً من العمل والتطوير، قد يمتد إلى سنة أو سنتين للوصول إلى الجاهزية المطلوبة، مؤكداً أن تشكيل فريق خلال أسبوع واحد والزج به في بطولة رسمية، من دون

خوض منافسات منتظمة في دوري الفئات العمرية، لا ينسجم مع متطلبات الإعداد الفني". وأوضح، أن "عملية اختيار عدد من اللاعبين اعتمدت على الاختبارات والتواصل بين الجهاز التدريبي للمنتخب ومدربي الأندية، مشيراً إلى أن بعض اللاعبين الذين تمت دعوتهم لم يكونوا أساسيين في فرقهم، الأمر الذي يطرح تساؤلات بشأن مدى جاهزيتهم لخوض منافسات على مستوى المنتخبات". وبين والي، أن "فئة الناشئين، ولا سيما اللاعبين بعمر ١٧ عاماً، تمثل مرحلة مهمة في مسيرة اللاعب الكروية، إذ تبدأ خلالها ملامح النضج والتطور الفني والبدني بالتبلور، ما يستدعي توفير بيئة مناسبة للإعداد والتدريب والمشاركة في المنافسات بصورة تدريجية". وفي ما يتعلق بأعمار اللاعبين، أشار والي إلى أن "مدرب المنتخب سلام شاكر أصر على اختيار لاعبين من مواليد عام ٢٠٠٩ فما دون، استعداداً للمشاركة في التصفيات المقبلة، التي من المقرر أن ينتقل المنتخب لخوضها في تايلاند عقب انتهاء بطولة الخليج في قطر".

المواطن - متابعة

أجرت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم العراقي، يوم امس الاثنين، قرعة دوري الدرجة الأولى للموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بمشاركة عشرين فريقاً، تم توزيعها على

مجموعتين. وقال الاتحاد في بيان، ورد لوكالة شفق نيوز، إن القرعة أجريت بحضور عضو اتحاد الكرة مشرف لجنة المسابقات غالب الزاملي، وعضو اتحاد الكرة محمود أحمد، إلى جانب نائب رئيس اللجنة سيروان سلمان، وعضو اللجنة عبد الرزاق عبد علكم. وبين،

أسرع من الفورمولا ١:

سباقات سيارات خطيرة تتفوق فيها النساء على الرجال

لونغستاف إن البحث الذي شاركت في الإشراف عليه بشأن أسباب تصدر سباقات الدراج مجال المساواة في رياضات المحركات لم يرصد عوامل جسدية أو بيولوجية تفسر ذلك. وبدلاً من ذلك، تشير إلى "التدفق المستمر لنماذج نسائية بارزة"، إلى جانب "البنية القاعدية التي يسهل الوصول إليها، وبرامج الناشئين، ومناطق الوصول المفتوحة، والثقافة العائلية والتعاونية" التي تتميز بها الرياضة. وتقول كالين إن النساء بدأت الفوز بسباقات كبرى في هذه الرياضة "منذ عقود وعقود". ومن أبرز هؤلاء السائقة شيرلي مولدونلي، الملقبة بـ"السيدة الأولى" لسباقات الدراج، والتي كانت أول امرأة تحصل على رخصة لقيادة سيارات "توب فيول". وفازت مولدونلي ببطولة الرابطة النسائية لسباقات الدراج (NHRA) عام ١٩٧٧، ثم أصبحت أول من يفوز بالبطولة ثلاث مرات، من الرجال والنساء، بعدما أضافت لقبها عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢. واضطرت مولدونلي إلى خوض معركة لئيل حقها في المنافسة على أعلى المستويات، واجهت أحياناً عداءً من منافسين ومشجعين، لكنها تحظى اليوم بتقدير واسع



سوزان كالي

اتحاد الكرة يجري قرعة دوري الدرجة الأولى ويقسم الأندية المشاركة لمجموعتين

الموصل، الصادق، عفك، والقرنة. وفي اختتام القرعة، أكد عضوُ اتحاد الكرة غالب الزاملي دعمَ الاتحاد المطلق لجميع الدويات من أجل نجاحها، وهو ما ينعكس إيجابياً على المنتخب الوطني، متمنياً التوفيق لجميع الأندية المشاركة في المسابقة.

أن المجموعة الأولى ضمت أندية: التاجي، الصناعات الحربية، الموارد المائية، الصوفية، الفرات، العلم، الشرايط، البحري، السماوة، والكوفة. في المقابل ضمت المجموعة الثانية أندية: الصناعة، آليات الشرطة، الصناعات الكهربائية، الفلوجة، أكد، سامراء، بلدية

إرباخـر، أورس، بطلاً لأوروبا في فئة "توب فيول" ثلاث مرات، فيما تنتمي بريثاني فورس إلى عائلة عريقة في هذه الرياضة، إذ إن والدها جون فورس حصد ١٦ لقباً في بطولات الرابطة الوطنية لسباقات الدراج (NHRA). وأثبتت السائقات أيضاً أن الإنجاب لا يحول دون تحقيق النجاح في سباقات "توب فيول". فقد ابتعدت كالين عن السباقات لأكثر من عشر سنوات لتتفرغ لتربية ابنتها وبنات زوجها، لكنها عادت في سن الخامسة والثلاثين، لتبدأ بعدها المرحلة الأبرز في مسيرتها الرياضية، أما السائقة الفنلندية أنيتا ماكايلا، فقد فازت ببطولة أوروبا أربع مرات، ثلاث منها بعد عودتها من انقطاع دام ست سنوات، كرستها لرعاية أطفالها وإدارة مزرعة الدواجن التابعة لعائلتها. وبالنسبة إلى كالين، أصبحت سباقات جزءاً لا يتجزأ من حياة أسرتها. فلا يزال والدها ضمن فريقها، بينما يدير زوجها كيث بارلتيت، الذي يُلقب أحياناً بـ"الأب الروحي" لسباقات الدراج في المملكة المتحدة، حلبة سائنتا بود. وكانت اثنتان من بناتها تشاركان في سباقات الدراج المخصصة للناشئين، وتقودان سيارات تتجاوز سرعتها ١٢٠ كيلومتراً في الساعة، حتى قبل بلوغهما السن القانونية لتقديم لاختبار القيادة المعتاد. أما أصغرهن، جاكلين، فتبلغ الآن ١٩ عاماً وتشارك في سباقات فئات البالغين. ورغم شدة المنافسة، تسود بين المتسابقين روح من التعاون والتضامن. وتجل ذلك خلال بطولة العام الماضي، عندما عرضت إرباخـر على كالين تزويدها بقطع غيار بعدما تعرضت سيارتها لأضرار. وتقول إرباخـر: "نكره بعضنا عند خط البداية، لكننا نحب بعضنا عند خط النهاية". وعند سؤل كالين وإرباخـر عن السلامة، تؤكد كلتاها ضرورة "احترام" السيارة وإدراك المخاطر التي تنطوي عليها قيادتها. وعلى مر السنين، شهدت سباقات "توب فيول" تطوراً في قواعد وإجراءات السلامة، وأصبحت تخضع لمعايير صارمة تهدف إلى حماية السائقين. ويرتدي السائقون بدلات مقاومة للحريق، ويجلسون داخل مقصورات قيادة مزودة بوسائل حماية متطورة. وحتى في الحوادث الخطيرة، غالباً ما ينجو السائقون بإصابات طفيفة نسبياً. وهذا ما حدث مع كالين، التي تعرضت لحادثين خطيرين أصيبت خلالها بارتجاج في الخدة وكدمة في الارتفاع إذا قررت لم تتعرض لإصابات دائمة. وتقول كالين إن الحوادث الخطيرة لا تشكل سوى "نسبة ضئيلة جداً" من السباقات. ومع ذلك، فهي غير واثقة من أنها ستشعر بالارتياح إذا قررت إبتها المشاركة في سباقات "توب فيول"، نظراً إلى السرعات الهائلة التي تبلغها السيارات. أما

إرباخـر، فتقول إن والدها رفض في البداية السماح لها بالمشاركة في السباقات، لكنه غيّر موقفه بعدما أصرت على خوضها، سواء ساعدها أم لا. وهو يتولى اليوم إدارة فريقها. وتشير منظمة "مور دان إيكوال" أيضاً إلى أن العوائق المالية أمام المشاركة في سباقات الدراج أقل مقارنة ببعض رياضات المحركات الأخرى. فالوصول إلى سباقات الفورمولا ١ يتطلب ملايين الدولارات ودعمًا كبيراً من الرعاة. ورغم أن المنافسة في سباقات الدراج على أعلى المستويات مكلفة أيضاً، فإن تكاليفها أقل بكثير. أما على المستويات الأدنى، فيتنظم فعاليات مفتوحة للجمهور تعرف باسم "أيام الحلبة"، تتيح للراغبين المشاركة بسياراتهم العادية. برزت بطلات في سباقات الدراج في الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا، لكن هذه الرياضة أقل انتشاراً في مناطق أخرى من العالم، فيما تظل سباقات "توب فيول" نادرة، ويختلف حضور النساء فيها من بلد إلى آخر. ومع ذلك، تواصل النساء كسر الحواجز في مختلف رياضات المحركات، وبدأت سباقات فيثبن حضورهن في سباقات أخرى من عدد من البلدان. ففي البرازيل، بدأت النساء يحققن نجاحات في سباقات الدراج المحلية، ومن أبرزهن فابيولا دال بو، التي حملت في السنوات الأخيرة رقماً قياسياً في إحدى فئات السباق. وفي جنوب أفريقيا، ينظم أحد الفرق سباقات دراج مخصصة للنساء، بينما ساهم برنامج تفريسيون الواقع الشهير "The Fastest" في تسليط الضوء على المتسابقات في الشرق الأوسط. وفي الهند، تمكنت أوفاشري كاناداسان بالاجياني، البالغة من العمر ٣٥ عاماً، من التفوق على منافسين رجال في سلسلة سباقات "فالي ران"، إحدى أبرز بطولات الدراج في البلاد، وفازت بثلاث فئات مختلفة خلال سباقات أقيمت بين عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤. وتُلقب بـ"أوكتي غريل"، نسبة إلى سيارـة "سكودا أوكتافيا" المعدلة التي بدأت بها مسيرتها في السباقات. وتقول لبي بي سي إنها تشعر بـ"مشاعر مختلطة" إزاء دهشة البعض من إنجازاتها، متسائلة: "لماذا يتفاجؤون إلى هذا الحد؟ أي شخص يستطيع القيادة، أليس كذلك؟". لكنها تضيف: "أحياناً أشعر بالفخر... فأنا أكسر حاجز المشاركة في رياضة يهيمن عليها الرجال". أما في أوروبا، فإنجاز كالين إن مشاركة النساء في سباقات الدراج أصبحت أمراً "طبيعياً للغاية". وتصف فوزها ببطولة أوروبا لعامين متتاليين بأنه "إنجاز هائل"، لكنها تتطلع بالفعل إلى تحقيق إنجاز آخر، بأن تصبح أول من يفوز باللقب ثلاث سنوات متتالية، سواء من الرجال أو النساء.

المواطن - وكالات

كانها "قذيفة تنطلق من فوهة مدفع". لا تجد سائقة سباقات السيارات سوزان كالين تشبيهاً أقرب لوصف الرياضة الخطرة التي تنافس فيها. وفازت كالين مرتين ببطولة أوروبا في سباقات السرعة من فئة "توب فيول"، التي كثيراً ما توصف بأنها أسرع رياضة في العالم. تبدأ السباقات بزئير يهز العظام، إذ تندفع من خط البداية سيارات لا تضاهيها أي سيارات أخرى في سرعة تسارعها. فيما تتفجر السائقون الهب من عوادمها. وتتجاوز سرعة هذه السيارات ٤٨٠ كيلومتراً في الساعة خلال سباقات لا تستغرق سوى أربع ثوان، فيما يتعرض السائقون والسائقات لقوى تسارع تفوق تلك التي يتعرض لها رواد الفضاء عند انطلاقهم إلى الفضاء. وهي الفئة الوحيدة في رياضات المحركات على أعلى المستويات التي كثيراً ما تتفوق فيها النساء على الرجال ويفزن بألقاب كبرى. فقد فازت النساء بسبعة من آخر تسعة ألقاب ببطولة أوروبا، كما كانت السائقة الأمريكية بريثاني فورس تحمل، حتى وقت قريب، الرقم القياسي العالمي للسرعة في هذه الرياضة. وبالمقارنة، مضى ٥٠ عاماً على آخر مشاركة لامرأة في أحد سباقات الجائزة الكبرى ضمن بطولة الفورمولا ١. تشكل النساء نحو ١٠ في المئة من المشاركين في رياضات المحركات عموماً، و٤ في المئة فقط من السائقين على مستوى النخبة، وفقاً لمنظمة "مور دان إيكوال". لكنهن شكلن ٢٠ في المئة من السائقين المشاركين في موسمي "توب فيول" في الولايات المتحدة وأوروبا هذا العام. ووصفت المنظمة سباقات الدراج بأنها "رياضة المحركات الأكثر مساواة بين الجنسين في العالم". وتعد "توب فيول" أكثر أشكالها تطرفاً، وقد استمدت اسمها من وقود الترومبتان شديد القوة الذي تعمل به السيارات. تقام السباقات على حلبة مستقيمة لا يتجاوز طولها ٢٠٥ أمتار، وعادة ما تتسابق سياراتنا وجهاً لوجه. وتضرب قوة التسارع الهائلة السائقين خلال الثانية الأولى من السباق، عندما تنتقل السيارة من السكون إلى سرعة ١٦٠ كيلومتراً في الساعة، قبل أن يتلقى السائق دفعة قوية أخرى عندما يعمل القابض بكامل طاقته في منتصف المسافة تقريبا. وقد يبدو الأمر مربحاً، لكن اندفاع الأدرينالين "يسبب إدماناً شديداً"، بحسب ما تقول السائقة السويدية كالين، البالغة من العمر ٤٣ عاماً، لبرنامج "غلوبال وومن" في بي بي سي. وتقول إن القلق من المخاطر "موجود دائماً"، لكن "إجراءات السلامة فعالة حقاً". ويحظى



وزير الثقافة يلتقي كادر الوزارة المتقدم ويؤكد أولوية المثقفين والفنانين والأدباء للارتقاء بالمشهد الثقافي



« المواطن - خاص

في إطار توجهات وزارة الثقافة الرامية إلى تطوير العمل الثقافي وتعزيز دور المؤسسات الثقافية في صون الهوية الوطنية وترسيخ الموروث الحضاري العراقي التقى وزير الثقافة البروفيسور الدكتور ياسين العياوي الكادر المتقدم في الوزارة الأحد ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٦ لبحث سبل الارتقاء بالواقع الثقافي في البلاد واستعراض آفاق تطوير الأداء المؤسسي بما ينسجم مع مكانة العراق التاريخية والحضارية وإرثه الثقافي العريق. وشهد اللقاء مناقشة عدد من الملفات المتعلقة بعمل الوزارة وتشكيلاتها وآليات تعزيز التنسيق والتكامل بين الدوائر والأقسام المعنية فضلاً عن بحث السبل الكفيلة بتطوير البرامج والمبادرات الثقافية والإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للوسط الثقافي بما يسهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للوزارة والاستجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة. وأكد الوزير خلال اللقاء أن المثقفين والفنانين والأدباء يمثلون أولوية أساسية ضمن اهتمامات الوزارة الحالية بوصفهم ركنا مهماً في بناء الوعي المجتمعي وصون الذاكرة الوطنية وإبراز الصورة الحضارية للعراق مشدداً على أهمية تهيئة البيئة الملائمة للإبداع ودعم الطاقات الثقافية والفنية والأدبية. كما شدد على ضرورة اعتماد العمل المؤسسي المنظم وتكثيف الجهود لتطوير الأداء الإداري والثقافي وتنفيذ المبادرات التي من شأنها النهوض بالحركة الثقافية مع الاهتمام بالمشاريع التي تحفظ التراث العراقي وتوثقه وتقديمه للأجيال وتواكب في الوقت ذاته التحولات الثقافية والعرفية المعاصرة. من جانبهم، استعرض أعضاء الكادر المتقدم أبرز الملفات المتعلقة بعمل تشكيلاتهم وطرحوا جملة من الرؤى والمقترحات الهادفة إلى تطوير الأداء وتعزيز فاعلية البرامج الثقافية بما يدعم مسيرة الوزارة ويعزز قدرتها على تنفيذ خطتها وأولوياتها.

فيلم (لن تدخل الجنة إذا قتلتك امرأة) يصل الى مهرجان الجونة



« المواطن -خاص

يسجل الفيلم العراقي الكوردي (لن تدخل الجنة إذا قتلتك امرأة)، من إنتاج وإخراج المخرج الكوردي هلكوت مصطفى، عرضه الأول في العالم العربي يوم 19 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في مصر، في محطة جديدة لمسيرة العمل الذي يتناول تجربة مقاتلة في قوات البشمركة ومهمتها لإنقاذ شقيقتها من قبضة تنظيم داعش الإرهابي. ويأتي العرض بعد مشاركة الفيلم في مهرجان البندقية السينمائي، حيث شهد عرضه الدولي الأول، فيما يُعرض حالياً في صالات السينما بإقليم كوردستان. ويمثل الفيلم العراق رسمياً في سباق جوائز الأوسكار، في خطوة تضع العمل ضمن دائرة الاهتمام السينمائي الدولي، بالتزامن مع انتقاله إلى جمهور عربي أوسع. ومن المقرر أن يبدأ عرضه في دور السينما بالدول العربية ابتداءً من 22 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وفق ما أعلنه هلكوت مصطفى. وعبر المخرج عن سعاده بتأاحة الفرصة أمام الجمهور العربي للتعرف على قصة مقاتلة من البشمركة، تؤدي دورها الرئيسي الممثلة آفاق جمال، مشيراً إلى أهمية تقديم تجربة تستند إلى شجاعة النساء اللواتي شاركن في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهاب، مقدما معالجة سينمائية تركز على الشجاعة والتضحية، وعلى الظروف التي دفعت النساء إلى خوض المواجهة المباشرة خلال الحرب.وينحدر هلكوت مصطفى من إقليم كوردستان ويقم في الترويج، وبرز اسمه دوليا عام 2016 مع فيلمه السينمائي (كلاسيكو)، الذي عُرض في أكثر من 56 دولة وحصد عددا من الجوائز.

بعد مشاركته في احتجاج.. الهند تطلب من الممثل عمران خان مغادرة البلاد



« المواطن – متابعة

طلبت السلطات الهندية من الممثل عمران خان مغادرة البلاد بحلول 28 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بعد مشاركته في احتجاج بمدينة مومباي طالب باستقالة رئيس مفوضية الانتخابات غيانيش كومار، بدعوى مخالفته القواعد المنظمة لإقامة الأجانب، وهو ابن نزهت خان، ابنة عم الممثل الهندي عامر خان. وأفادت صحيفة إنديان إكسپرس بأن المكتب الإقليمي لتسجيل الأجانب، المسؤول عن متابعة أوضاع الرعايا الأجانب في الهند، وجه إلى خان إخطاراً بالمغادرة عقب شكوى اتهمته بمخالفة قواعد الإقامة. ويحمل الممثل بطاقة المواطن الهندي في الخارج (أو سي آي)، التي تمنح الأجانب المؤهلين من أصول هندية امتيازات الإقامة ودخول البلاد، لكنها لا تمنحهم الجنسية الهندية. ونقلت صحيفة تايمز أوف إنديا عن شرطة مومباي أن خان تسلم الإخطار، وأن الإجراءات الإدارية الأخرى ما زالت جارية. وفي تطور لاحق، نقلت إنديان إكسپرس، يوم 15 أكتوبر/ تشرين الأول، عن محامي خان أنهم يُعدون التماساً أمام محكمة مومباي العليا للطعن في إخطار المغادرة، معترضين على اعتبار مشاركته في الاحتجاج مخالفة لقواعد إقامة الأجانب.



يعد تلويحة محبة ووفاء لـ (عوني كرومي) واستعادة لمسيرته ومنجزه المسرحي والفكري، ويتمحور حول سؤال مغاير وعميق: «ماذا نقرأ في تجربة عوني كرومي بعد عشرين عاماً من رحيله في برلين؟

صدر عن دار الفرات للثقافة والإعلام في محافظة بابل

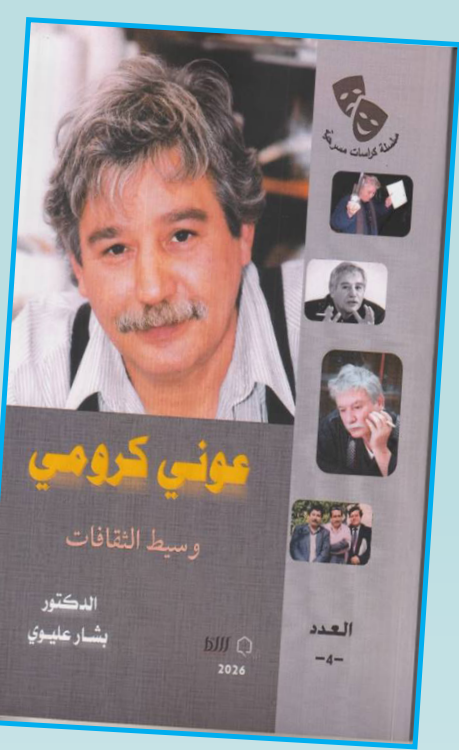
(عوني كرومي.. وسيط الثقافات) جديد الناقد والباحث المسرحي الدكتور بشار عليوي

الطويل وإسهاماته البارزة في تطوير وتنمية الحركة المسرحية العراقية والعربية، وأدار الندوة باقتدار الناقد والفنان الدكتور بشار عليوي والتي جاءت في سياق إعادة قراءة الأثر الفكري والإبداعي الذي تركه كرومي، واستحضار رموز المسرح العربي والاحتفاء بمنجزهم الإنساني والفني،، والذي أكد أن «عوني كرومي لم يكن مجرد وسيط عادي بين الثقافات لكونه عاش متقللاً بين العراق وألمانيا، بل تميز بقدرته على جعل العرقة تتحرك وتتفاعل بمرونة وسلاسة بين الثقافتين.»

وشهدت الندوة مشاركة نخبة من الأكاديميين والفنانين العراقيين والعرب الذين قدموا أوراقاً نقدية وشهادات حول تجربة الراحل، في حين قدم الفنان الدكتور جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين، كلمة شكر لإدارة المهرجان على هذه المبادرة، وأشار الأستاذ الدكتور رياض موسى سكران إلى أن الاحتفاء بكرومي يمثل احتفاءً حقيقياً بالثقافة العراقية وإرادة الحياة، واصفاً الراحل بأنه كان «جسراً لكل التناقضات، وجسراً للحوار والإنصات إلى الآخر». في حين شدد الدكتور نورس عادل على أن المخرج الراحل امتلك مشروعاً مسرحياً متكاملاً يتجاوز في أبعاده حدود التجربة الفردية العابرة، وشارك الدكتور محمد سيف بورقة بحثية تناولت المناهج الإخراجية والمسرحية التي ارتكزت عليها أعمال الراحل (مثل المنهج البريختي)، وفي تعقيبه على الندوة أكد الدكتور سامح مهران، رئيس مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، أن «استعادة تجربة عوني كرومي في القاهرة اليوم تؤكد عمق العلاقة التاريخية بين المسرح المصري والمسرح العراقي، وتعيد فتح الحوار حول تجربة مخرج ترك أثراً ممتداً في المسرح العربي.»

أخيراً .. وفي وقت قالت فيه عائلة الفنان الراحل عن هذا الكتاب أنه « بما يجمعه من ذاكرة وصور وشهادات ومحطات من التجربة الفنية والثقافية، ليس مجرد توثيق للماضي، بل هو محاولة لصون جزء من تراثنا الإنساني والثقافي، وحفظه للأجيال القادمة، كي تبقى الفنون جسراً بين الإنسان وذاكرته وهويته.»

فإننا نتفق مع مؤلفه الدكتور بشار عليوي أنه « يعد تلويحة محبة ووفاء لـ(عوني كرومي) وفاءً لذكراه، واستعادة لمسيرته ومنجزه المسرحي والفكري والمتوج بلقب (وسيط الثقافات) عام ٢٠٠٢، تقديرًا لدوره في مد جسور الحوار بين الثقافتين العربية والألمانية، وهو القلب الذي اقترن باسمه لاحقاً في الأوساط المسرحية والعربية والدولية.»



عليها مباشرة من عائلة الدكتور عوني كرومي، والتي توثق فترات مجهولة من حياته الشخصية والمهنية. أما الوثائق والمصادر الألمانية، فهي تُعد المادة الأثمن في الكتاب؛ حيث تتبع الباحث أرشيف دراسة كرومي العليا في ألمانيا وفترة إقامته الطويلة هناك (والتي تمتد جذورها الفكرية المؤثرة في مشروعه)، وقام بترجمة تقارير، دوريات، ومقالات نقدية كتبت بأفلام نقاد ومسرحيين ألمان عاصروا عرضه وتأثره بالمنهج البريشتي. ولم يكتفِ عليوي بذلك فذهب إلى أرشيف محطة الأردن الغامضة، عندما استطاع تفكيك «تضارب المعلومات الجغرافية» المحيطة برحلات كرومي، موثقاً بالتواريخ الدقيقة والقصاصات مرحلة إقامته في الأردن (بعد مغادرته العراق عام ١٩٩١) وما أنجزه هناك من نشاطات مسرحية غمرتها ندرة الوثائق سابقاً.

ومن المفيد التذكير بأن مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الثالثة والثلاثين (أيلول ٢٠٢٦)، احتفى في سياق المحور الفكري بتجربتين عربيتين تركت كل منهما بصمة واضحة في الوجدان المسرحي وهي تجربة المخرج والأكاديمي العراقي الدكتور عوني كرومي، وتجربة المسرحي والباحث والمفكر السوداني الدكتور يوسف عايدابي، بمشاركة عدد من المسرحيين والنقاد والباحثين العراقيين والعرب. وفي هذا السياق أقام المهرجان جلسته الإحتفائية استذكراً وتكريماً للمخرج والأكاديمي والباحث المسرحي الراحل الدكتور عوني كرومي، تقديراً لإرثه الفني

يعد تلويحة محبة ووفاء لـ (عوني كرومي) واستعادة لمسيرته ومنجزه المسرحي والفكري، ويتمحور حول سؤال مغاير وعميق: «ماذا نقرأ في تجربة عوني كرومي بعد عشرين عاماً من رحيله في برلين؟

صدر عن دار الفرات للثقافة والإعلام في محافظة بابل

(عوني كرومي.. وسيط الثقافات) جديد الناقد والباحث المسرحي الدكتور بشار عليوي

« كتب – عبد العليم البناء

الدكتور عوني كرومي (١٩٤٥ - ٢٠٠٦) هو مخرج وباحث ومكافح مسرحي عراقي بارز، يُعد أحد أعمدة المسرح العربي الحديث ووسيطاً ثقافياً فاعلاً بين الشرق والغرب، كرس حياته لتطوير الخطاب المسرحي الأكاديمي والعملّي، مستنداً إلى دراسته في بغداد وألمانيا التي نال فيها شهادة الدكتوراه في العلوم المسرحية، وتميز برؤيته الإخراجية الطليعية، حيث مزج بين المناهج الغربية الحديثة (مثل ملحمة بريشت) وبين الهوية والتراث الشعبي العراقي والعربي، محولاً الخشبة إلى فضاء للمساءلة الفكرية والسياسية. لم تنحصر تجربته داخل العراق؛ إذ أسهم اغترابه في أوروبا في تحويله إلى جسر ثقافي ينقل هموم الإنسان العربي وقضاياها إلى الجمهور الغربي عبر أعمال مسرحية عابرة للحدود، تاركا إرثاً غنياً يجمع بين الإخراج والتدريس الأكاديمي في جامعات عربية وعالمية، بالإضافة إلى عشرات البحوث والدراسات التي أصلت لمفهوم (مسرح التغيير)، ومن هنا ظل كرومي، حتى رحيله في ألمانيا، مؤمناً بأن المسرح ليس مجرد أداة للترفيه، بل هو أداة للوعي الحر، والتثوير، وحوار الحضارات الإنسانية.

من هنا.. يُعد كتاب (عوني كرومي.. وسيط الثقافات) للناقد والباحث المسرحي الدكتور بشار عليوي، الصادر في آب ٢٠٢٦ عن دار الفرات للثقافة والإعلام في محافظة بابل، واحداً من أهم الإصدارات التوثيقية والبحثية الحديثة التي تُعنى بذاكرة المسرح العراقي والعربي.. وبالتزامن مع مرور عشرين عاماً على رحيل المخرج الكبير الدكتور عوني كرومي (١٩٤٥ - ٢٠٠٦)، لبشكل تحية وفاء واستعادة نقدية واعية لإرثه الفني المغاير.. وصدر الكتاب الذي يشكل العدد الرابع من سلسلة (كراسات مسرحية) الخاصة التي واطب على إصدارها الدكتور بشار عليوي، ويقع في ١٠٠ صفحة من القطع الوزيري.

ينطلق الدكتور المؤلف في كتابه من مقولة جوهرية للراحل عوني كرومي تؤكد أن «المسرح لا يعيش إلا إذا دخل في حوار مع قضايا الناس». ويوضح المؤلف أن سؤاله في هذا المنجز لم يكن تقليدياً للتعريف بالهوية الشخصية للمخرج، بل تمحور حول سؤال مغاير وعميق: «ماذا نقرأ في تجربة عوني كرومي بعد عشرين عاماً من رحيله في برلين؟».

يتميز الكتاب بأن المؤلف لم يعتمد فقط على ما كُتب عراقياً وعربياً، بل ذهب أبعد من ذلك عبر استقصاء وترجمة ما كتبه

الذكاء الاصطناعي يعيد بانديراس شاباً في فيلم عن غزو المكسيك

« المواطن – متابعة

يستعد الممثل الإسباني أنطونيو بانديراس لتجسيد شخصية هرنان كورتيس، قائد حملة الغزو الإسباني لإمبراطورية الأزتك في المكسيك، وذلك في فيلم تاريخي يستخدم الذكاء الاصطناعي لتصغير سنه وتعديل صوته، وإعادة بناء عالم يعود إلى أكثر من ٥ قرون. ويحمل الفيلم عنوان (كورتيس)، وتبدأ أحداثه عام ١٥١٩، حين أبحر القائد الإسباني نحو سواحل المكسيك. ويضع الدور بانديراس، البالغ (٦٦ عاماً)، أمام شخصية كانت في منتصف الثلاثينات تقريباً عند انطلاق الحملة، مما يمنح تعديل العمر وظيفة أساسية في تقديمها. وكشف هيون بارك، أحد مسؤولي الاستوديو المنتج، لموقع (برودو) أن العمل سيمجم بين أداء بانديراس وتقنيات التقاط الحركة والذكاء الاصطناعي، لتغيير مظهره وصوته وإدماجه داخل مشاهد الفيلم. يعتمد الأسلوب المعلن على تسجيل حركة الممثل وتعبيراته، ثم استخدام هذه المادة في بناء صورته على الشاشة، ليبقى أداء بانديراس أساس الشخصية، بينما تتدخل التكنولوجيا لتغيير عمره وبعض ملامح حضوره، والمساعدة في إنشاء البيئات التي تتحرك فيها الحكاية. وأوضح بارك أن

الاستعانة بممثلين حقيقيين يرتبط بحاجة صناع العمل إلى الدقة العاطفية التي لا توفرها لهم أدوات الذكاء الاصطناعي وحدها حتى الآن. وأشار إلى أن ضخامة المشروع وتكلفته كانتا من العقبات التي حالت دون تنفيذه سابقاً. ويخرج الفيلم الفرنسي بول مينيو، عن سينياريو نيكولاس كازان، المرشح للأوسكار عن (انعكاس الحظ). وظل السيناريو ينتظر التنفيذ أكثر من ٣٥ عاماً، قبل الإعلان عن إنتاجه بالتقنيات الجديدة. وكتب كازان في تقديم المشروع أنه حاول



رواية هذه الحكاية طوال عقود، لكنها كانت تصوف دائماً بأنها أضخم وأغلى من أن تنفذ، وأقر بأن وقائع الغزو معقدة وبعضها موضع خلاف، مؤكداً أن الفيلم يقدم رواية من بين روايات متعددة، ولا يدعي الإحاطة بالتاريخ كله. ويستهدف المشروع العرض عام ٢٠٢٧. تبدأ القصة في كوبا، حيث يتولى كورتيس قيادة بعثة إلى شبه جزيرة يوكاتان ويبحر من دون إذن، وبعد وصوله إلى ساحل المكسيك، يلتقي مارينا، وهي امرأة مستعبدة من السكان الأصليين، تجعلها معرفتها باللغات عنصراً